



725 خرقة على يد عصابات الأسد انتهكت بها خطة كوفي أنان بالقصف والاقتحامات والقتل المباشر والاعتقالات، في اليوم الذي أعلن فيه تعليق عمليات بعثة المراقبين الدوليين بعد عشرة أسابيع قتل فيها نظام الأسد 3087 سورياً بينهم 277 طفل و 193 امرأة ، في حين قامت قوات الأسد بقتل 84 شخصا بينهم أطفال ونساء وجنين في تاريخ هذا التقرير..

حماء:

شهدت حماه تخوفات للأهالي من اقتحامات الأمن للمناطق، كما شهدت إطلاق نار كثيف في عدد من الأحياء وواصلت قصفها على قلعة المضيق وكفر زيتا وغيرها استهدفت المنازل بالقذائف ما أدى إلى احتراق بعضها ونزوح الكثير من العائلات، فيما اقتحمت ضاحية النصر بأعداد كبيرة من المصفحات ونهبت المحال التجارية والمنازل وأحرقت الدراجات النارية واعتقلت العديد من الأهالي عشوائيا، وسقط نتيجة إطلاق النار العشوائي في المناطق الحموية طفلة وفتاة وشخص آخر، كما استهدفت القنصاة أي شيء يتحرك في عدد من الأحياء، ما أثار حالة خوف وهلع في نفوس الأهالي، وشهد حي الصواعق نتيجة لذلك حركة نزوح في الصباح ثم لم يستطع أحد الخروج من البيت بعدها. وداهمت قوات الأمن منطقة الحاضر مدهمة شرسة ما أدى إلى سكون تام في المنطقة، فيما دوت انفجارات ضخمة في أنحاء متفرقة من حماه، تبعها أصوات رصاص عشوائي كثيف.

دمشق:

لم يزل القصف مستمرا على قدسيا بكثافة متناهية واستخدام القذائف والأسلحة الثقيلة، وقد خلف دمارا في المباني والممتلكات، وسقوط 5 أشخاص على الأقل، كما انتشرت قوات الأمن في الشوارع وأغلقت بعض الساحات وشنّت حملات مدهمات عشوائية في المزة وغيرها طالت عددا من البيوت واعتقلت عدة أشخاص مستخدمة لهم دروعا بشرية للاقتحام، وسط إطلاق نار كثيف، فيما انطلقت مظاهرات حاشدة من كفر سوسة والميدان وغيرها فهاجمت قوات الأمن عددا من النقاط بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، كما حاصرت عددا من المناطق، ونشرت عدة حواجز أمنية وعناصر قنصاة في مناطق عدة، وقد دوت انفجارات ضخمة عديدة في أنحاء متفرقة من دمشق، تبعها إطلاق نار كثيف.

وانطلقت في حي التضامن وغيره مظاهرات حاشدة هتفت للمدن المنكوبة وإسقاط النظام.

إدلب:

سقطت قذائف عديدة على منازل بلدة أبين، ما أدى إلى تدهمها وإصابة بعض الأهالي بينهم طفل، كما قامت قوات الأسد بإحراق الأراضي والمحاصيل الزراعية في خان شيخون، في أجواء صعبة يستحيل على الأهالي الوصول إلى الحرائق لإخمادها بسبب انتشار الحواجز الأمنية، كما أطلقت قوات معسكر المسطومة عشرات القنابل المضيفة مع رصاص الرشاشات الثقيلة، وأنباء عن مقتل شاب في معرة النعمان نتيجة إطلاق النار في المنطقة، في الوقت الذي نصبت قوات الجيش والشبيحة عددا من الكمائن في مداخل قرية كنصفرة.

ريف دمشق:

استخدم النظام الصواريخ والقذائف والأسلحة الثقيلة في قصف دوما وقدسيا وزملكا وعربين ومسرابا والغوطة الشرقية واستهدف المنازل فأصاب عددا من الأهالي وقتل أكثر من 45 شخصا بينهم نساء وأطفال وعائلة كاملة و13 شخصا ذبحتهم قوات الأمن بالسكين ورمتهم بالرصاص في سقبا، وجرح أكثر من 350 شخصا في دوما وحدها، وشرد الكثير من الأسر من بيوتها، في ظل استنفار أمني كثيف في الأحياء جرى فيه اعتقالات عديدة للمواطنين وضربهم وسرقة أموالهم ونهب المحال التجارية وإحراق العديد من المنازل أثناء المدهامات الشرسة على الأحياء، وتمركز القناصة في الأسطح لاستهداف أي شيء يتحرك.

حمص:

دوت عشرات الانفجارات في حمص وحلق الطيران الحربي في سماء المناطق الحمصية تزامنا مع قصف عنيف بالصواريخ والرشاشات الثقيلة والأسلحة المتنوعة ما أدى إلى دمار العديد من المنازل وسقوط عشرات الجرحى، ومقتل آخرين، كل ذلك وسط نقص في المستلزمات الطبية والدواء وقلة المياه وانقطاع الكهرباء، في حالة إبادة جماعية ودمار شامل على المنطقة.

حلب:

شهدت عدة مناطق في حلب إضرابات واسعة ومظاهرات حاشدة انطلقت من جامع عمر بن الخطاب وحي السكري وصلاح الدين وباب النصر والفردوس والجميلية ومنبج والصاخور وغيرها نصره لريف دمشق والمدن المنكوبة وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، فيما حاولت قوى الأمن تفريق المتظاهرين وفك الإضراب بتكسير المحال التجارية ونهب الممتلكات.

في الوقت الذي قصفت كتائب الأسد كفر كرمين والأتارب وإعزاز وبيانون وعندان وحيان وغيرها قصفا عنيفا بالمدافع والدبابات وراجمات الصواريخ مخلفة دمارا بشعا في المباني وأضرارا كبيرة مع حالة معيشية صعبة بسبب نقص الماء والمواد الطبية والغذائية.

درعا:

طفلة ذات 4 أعوام هي ضحية قصف الطيران لمنزلها، إضافة إلى الدمار الواسع في المنازل الذي شهدته بلدة الكرك الشرقي واللجاة ودرعا وإنخل وداعل وإزرع نتيجة القصف المتعمد على المنطقة، في الوقت ذاته اقتحمت قوات الأمن حي السبيل والمطار وغيرها بالمدرمات والدبابات واعتقلت عددا من الأهالي وسط إطلاق نار كثيف.

بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا البلد وأم ولد وطفس وإنخل وأبطع والحراك وغيرها نصره للمدن المنكوبة ولشهداء سورية ومعقليها وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار .

دير الزور:

خرجت الجورة وقرية درنج والخريطة وبقرص وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وحيث الجيش الحر، وهتفت نصره لدماء الشهداء وللمناطق المنكوبة، فيما قامت قوات الأمن بإطلاق النار عشوائيا على العديد من المناطق وسط استنفار أمني كبير، وتمركز للقناصة على بعض الأسطح لاستهداف الأهالي، كما حلق الطيران في سماء الميادين، في الوقت الذي شهدت موحسن وخشام والطابية قصفا مروحيا عنيفا استهدف بعض المواقع.

اللاذقية:

خرجت مظاهرة حاشدة في الصليبية هتفت للمدن السورية المنكوبة ونادت بإسقاط النظام الأسد، فيما كانت الحفة تشهد اقتحاما شرسا وحرائق للأحراش وبعض البيوت في القرى الثائرة من قبل كتائب الأسد، وأنباء عن مقتل عدد من الأهالي وجرح آخرين نتيجة إطلاق النار عشوائيا في الأحياء.

الرققة:

انتشرت قوات الأمن في بعض الشوارع وأجبرت أهالي أحد القتلى على دفنه سرا دون تشييعه بصوت مرتفع، بينما انطلقت مظاهرة حاشدة في سلوك نصره للمدن المنكوبة والجريحة، وهتفت للشهداء وحيث الجيش الحر.

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في كليه الزراعة والهول والبحرة الخاتونية والقامشلي والمالكية والشداي ومعبد وغيرها في هتافات عالية بإسقاط النظام وللشعب السوري الواحد وحيث الجيش الحر والمدن الثائرة وطالبت بالإفراج عن المعتقلين.

على صعيد آخر:

علق رئيس لجنة المراقبين الدوليين مهمة البعثة في سورية، بعد التصعيد في أعمال العنف الأخير وعدم بحث الأطراف في حل سلمي للنزاع.

من جانبه اعتبر نائب رئيس الأركان في الجيش السوري الحر العقيد عارف الحمود، أنه لم يعد هناك أي دور عملي لبعثة المراقبين الدوليين على الأرض في سوريا، لأن قوات النظام تمارس أعمال القتل بكل حرية سواء بوجود هؤلاء المراقبين أم بغيابهم.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دمشق وريفها : 47

حمص :16

ادلب :7

اللاذقية :6

حماة :3

حلب : 2

درعا : 2

دير الزور : 1

الحسكة:1

درعا:1

الرققة:1

علاء الأر – ادلب – ترمانين – قتل على يد قوات الأمن إثر كمين على طريق خبب اللجاة بدرعا وهو ملازم أول منشق

حسين مصطفى بغدادي – ادلب – جبل الزاوية – البارة – باستهداف سيارته برصاص قوات الأمن

قتيل لم يصل اسمه - ادلب - كفر عويد - باستهداف سيارته برصاص قوات الأمن في بلدة البارة
قتيل لم يصل اسمه - ادلب - كفر يحمول - عثر على جثته بالقرب من المقبرة
سعد أيمن المعمار - 16 عام - ادلب - معرة النعمان - قتل برصاص قناص
أمين حاج حمّاده عفاره - ادلب - كفرتخاريم - توفي إثر إطلاق النار على سيارته من حاجز النمرة وهم في طريقهم إلى
مدينة ادلب لإجراء عملية جراحية له.
عبدو حاج حمّاده عفارة - ادلب - كفرتخاريم - توفي إثر إطلاق النار على سيارته من حاجز النمرة وهم في طريقهم إلى
مدينة ادلب لإجراء عملية جراحية لوالده.
سارة كنعان البرازي - 16 عاماً - حماة - برصاص قناص
كوثر الرحيل - عامين - حماة - المستريحة - قتلت برصاص الأمن وهي تلعب أمام منزلها
ماجد الحمادين - حماة - الزيارة - إثر دهسه بدبابات الجيش عند عبوره للشارع أثناء مرورها بقرية الزيارة
باتجاه العنكاوي
محمود هشام خلف - حمص - حي الصفاصة - نتيجة القصف العشوائي
أحمد حمادة - حمص - حي باب عمرو - ناشط إعلامي قتل برصاص قناص بحي باب تدمر أثناء تغطيته للقصف
العشوائي على الحي
عبد الهادي القومقلي - حمص - حي باب تدمر - برصاص قناص
حسني العكيش - حمص - حي الخالدية - قتل برصاص قناص على طريق حماة
شوقي السباعي - حمص - حي جورة الشياح - نتيجة القصف العشوائي
عبيدة محمد النمر - حمص - تلبيسة - الفرحانية - إثر استهداف الأهالي عند فرن الخبر بقذيفة من قبل قوات الجيش
سليمان موسى النمر - حمص - تلبيسة - الفرحانية - إثر استهداف الأهالي عند فرن الخبر بقذيفة من قبل قوات الجيش
قتيبة الضحيك - حمص - تلبيسة - الفرحانية - إثر استهداف الأهالي عند فرن الخبر بقذيفة من قبل قوات الجيش
خالد خضر الحيلوي - حمص - تلبيسة - الفرحانية - إثر استهداف الأهالي عند فرن الخبر بقذيفة من قبل قوات الجيش
قتيل لم يصل اسمه - حمص - تلبيسة - الفرحانية - إثر استهداف الأهالي عند فرن الخبر بقذيفة من قبل قوات الجيش
مالك محمود أصلان الزهوري - حمص - القصير - برصاص قناص
محمد عبد الرزاق طه - حمص - تلبيسة - نتيجة القصف العشوائي
أحمد محمود صوفان - حمص - تلبيسة - نتيجة القصف العشوائي
محمد أحمد الأشقر - حمص - جورة الشياح - بالقصف العشوائي
سامر بهار - حمص - مجند منشق قتل برصاص قوات الجيش في بابا عمر
أنس عبد الغفار الجملي - حمص - حمص القديمة - قتل برصاص قناص
عمار محمود رمضان - حلب - قبتان الجبل - نتيجة القصف العشوائي
منصف حسن عبو - حلب - جرابلس - مجند منشق قتل في مدينة الحفة إثر رفضه إطلاق النار
عمر المجاريش - درعا - محجة - قتل على يد قوات الأمن إثر كمين على طريق خبب اللجاة بدرعا وهو شرطي منشق
نور غسان سعيد الغزاوي - 4 أعوام - درعا - الكرك الشرقي - نتيجة القصف العشوائي
سلمى مندو - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
ندى المشعوت - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي

هيثم السليك - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
رشيد أحمد طعمة - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
عدنان عبد المجيد الدرة - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
هاني الحموري - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
باسم فارس الخشم - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
سيدة من عائلة كواني - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي وهي أم أطفال جراحهم متوسطة الخطر من بيت
هارون
محمد بدر مصمص - 19 عاماً - ريف دمشق - التل - برصاص قوات الأمن
قتيل لم يصل اسمه - ريف دمشق - التل - برصاص قوات الأمن
أميرة الحو - ريف دمشق - المعضية - برصاص قوات الأمن
أنور يونس الكجك - ريف دمشق - عربين - نتيجة القصف العشوائي
الطفلة دلح أنور الكجك - 3 أعوام - ريف دمشق - عربين - نتيجة القصف العشوائي
رنا الفران وجنينها عمره سبعة أشهر - ريف دمشق - عربين - نتيجة القصف العشوائي وهي زوجة أنور الكجك وكانت
حامل مما أدى لوفاة جنينها
عامر عبد الستار عرابي - ريف دمشق - حران العواميد - نتيجة القصف العشوائي
محمود حلاوة - ريف دمشق - كفر بطنا - برصاص قناصة
غسان أبو النصر - ريف دمشق - كفر بطنا - برصاص قناصة
أحمد من محمد صفصف - ريف دمشق - عربين - على يد قوات الأمن
زياد أحمد خشانة - 34 عاماً - ريف دمشق - حرستا - قتل برصاص الأمن في منطقة بسطرة شرقي حرستا
قتيل لم يصل اسمه - 31 عاماً - ريف دمشق - سقبا - برصاص قناص
سليمان الأشقر أبو الجوز - ريف دمشق - سقبا - ملقب بأبو معروف قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين ويلقب بأبو
معروف
شريف البشاش - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
قتيل من بيت الشاغوري - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
أحمد محي الدين سرور اللانقاني - ريف دمشق - سقبا - ملقب بأبو محمود برصاص قوات الأمن
أبو غياث الشامي - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
علي يونس - ريف دمشق - سقبا - ملقب بالباشا قتل برصاص قوات الأمن
أنس الشماع - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
أبو واصف الدوماني (المؤذن) - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
إياد تيسير السعيد - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
محمد المجبر - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
خالد المجبر - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
قتيل من عائلة عكش - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
كاسم الخرفان - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن

قتيل لم يصل اسمه - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن مع زوجته
قتيلة لم يصل اسمها - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن مع زوجها
قتيل من عائلة البشاش - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
قتيل من عائلة البشاش - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
قتيل من عائلة البشاش - ريف دمشق - سقبا - برصاص قوات الأمن
أحمد حمامي - ريف دمشق - سقبا - ملقب بأبو محمود قتل برصاص قوات الأمن
بيسان أبو القاسم - 10 أعوام - ريف دمشق - دوما - مسرابا - برصاص قناص وهي من دولة السودان
سامر طالب - ريف دمشق - دوما - بالقصف العشوائي
إيلاف الجرودي - ريف دمشق - دوما - طفلة قتلت نتيجة القصف العشوائي
سامر طالب - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
غادة مسلخ - 35 عاماً - دمشق - حيث أصيبت على احد الحواجز في عريين وتم إسعافها إلى مشفى في عريين حيث
فارقت الحياة وهي في طريقها إلى المشفى .
بشار حنن - ريف دمشق - دوما - متأثراً بجراحه
مرح عدنان البويضاني - 14 عام - ريف دمشق - دوما - توفيت إثر سقوط قذيفة هاون
سمير علي الشقران - درعا - تل شهاب - معروف باسم يوسف الشقران و الذي أصيب برصاصتين برأسه منذ ١٠ أيام
بدرعا البلد وتوفي اليوم
صديق تركماني - 20 عاماً - اللاذقية - برصاص الأمن العشوائي من الحواجز
فادي نصير - اللاذقية - الحفة - عثر على جثته مقتولا في منزله وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة
نوري خليل درويش - اللاذقية - الحفة - معروف بأبو درويش توفي متأثراً بجراحه
عامر محمد الشيخ إبراهيم - 1977 - اللاذقية - كاس - متزوج ولديه أربعة أولاد توفي متأثراً بجراحه
خليل درويش - 45 عاماً - اللاذقية - الحفة - يدعى أبو رشيد قتل برصاص قوات الأمن
نزار قبلاوي - 56 عاماً - فلسطيني - من سكان حي الرمل الجنوبي مخيم الفلسطينيين في اللاذقية توفي إثر إصابته بأزمة
قلبية جراء إطلاق الرصاص بالقرب من منزله
محمد هارون الرشيد - دير الزور - حي الجورة - على يد قوات الأمن
فرج خضر رويس الوكاع - الحسكة - الحدادية - قتل على يد قوات الجيش في حمص وهو مجند منشق
أحمد عبد الله العابو - الرقة - مجند منشق قتل في مدينة حلب على يد قوات الجيش

المصادر: